

ملخص النص: يُعرّف النظام الاقتصادي كمجموعة من الآليات والمؤسسات التي تصنع وتنفذ القرارات المتعلقة بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك في مجتمع معين. إنه الإطار العام الذي يوجه التفكير والتصرف حيال العلاقات والأنشطة الاقتصادية المختلفة. يمكن فهم النظام الاقتصادي أيضاً كنسق فكري يحكم التفاعلات والعلاقات الأساسية للثروة في المجتمع، من حيث طريقة الإنتاج والتوزيع والتداول والاستهلاك. يشترك جميع الأنظمة الاقتصادية في هدفها العام، وهو معالجة المشكلة الاقتصادية من خلال تحقيق الاستغلال والتوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية بما يضمن أفضل إشباع ممكن للإنسان وتحسين مستوى معيشته. ومع ذلك، تختلف الأنظمة الاقتصادية في الطرق والوسائل والآليات التي تستخدمها لتحقيق هذا الهدف. يتطور ويُعبر النظام الاقتصادي عبر التاريخ وفقاً لنجاعته وفعالته في معالجة المشكلة الاقتصادية. فالنظام الذي يفشل في تحقيق أهدافه ينهار ويزول ويخلفه نظام آخر يحمل أفكاراً وآليات جديدة. تُحدد هذه الأفكار والآليات من خلال التوجهات الفكرية والإيديولوجية لأصحابها والخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمعات التي ظهرت فيها.